

الكاتب : عبد الرحمن العشماوى

التاريخ : 18 ديسمبر 2013 م

المشاهدات : 7716



ماذا تبقى لكم يا أمة العرب من المباديء والأخلاق والحسب؟

لِمْ يَبْقَ يَا قَوْمٌ إِلَّا إِلَّا سَمْ يَجْذِبُكُمْ
إِلَيْهِ فِي عَصْرِنَا خَيْطٌ مِّن النَّسْبِ

في الشام تنتهي الأعراض في وضعٍ
من النهار وتُطوى صفحةُ الأدب

تستنجد الناسَ من إذلال مغتصبٍ

ما زالت تُبَقَّى لَكُمْ إِلَّا تَخَانِلُكُمْ
وَقُتِلُ أُوقاتُكُمْ بِاللهُو وَاللَّعْبِ؟

لَمَا أَرَاكُمْ وَمِنْ حَزْنٍ يُطْوِحُ بِي
أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ يَأسٍ يَلْاحِقُنِي

أَبْنَاءَ يَعْرُبُ يَا ثَغْرًا بِلَا شَفَةٍ
وَيَاعِينَا بِلَا حَفْنٍ وَلَا هُدْبٍ

عَهْدِي بِغَيْرِكُمْ تاجًاً تُرْصِعُهُ
حواهُ الدّرُّ والباقوت والذهب

ما بالكم تلبسون الذلّ أرديّة

تُخاطُ بالوهن والتضليل والكذب؟

إنّي أقول وفي قلبي لظى ألمٍ

يرمي فؤادي بما يلقي من اللهـ

والله لو لا يقيني بالإله لما

سلمتُ من شدّة الالام والكرـبـ

المصادر: